

بها والوجه الارض من اعجاز بيته ان يضاع فيها ولا حربة
ومن الوجوه البيه في اعجاز من غير هذا الوجوه التي قد
يخبر قوم في فضايها واعلامهم انهم لا يفعلونها في
ولا ذروا على ذلك كقولهم لا يولدون فقال ان كانت لكم الارض
الارض عند الله لصد الابه قال لو اسخى الرجح في يده
الابه اعظم حجرا واظلم ولا يه على صحة الرضا لانه قال
لم فتنة الموت واعلم انهم لم ينسوه ابا فلم يمتد واحد
منهم ومن النبي صلى الله عليه وسلم والذي يغني بيده
لا يقولها رجل منهم الا خص برقية يعني يموت مكانه
فصرهم الله عن بيته وصرهم لبطر صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبجده ما اوحى اليه اذ لم يمتد احد
منهم وكانوا على كعبه اخرص له فذروا ولكن ان يفعل
ما يريد فظهرت بذلك محجة في ذلك قال ابو حنيفة
من اعجازهم انهم لا يوجد منهم جماعة ولا واحد من يوم
امر الله بذلك ببيته فقدم عليه ولا يجب اليه وهذا امر موجود
منا ينزل اذ ان بيته منهم وكذلك آية المناكية من هذا
المعنى حيث وقد علمنا ساقفة حبران واولا اسلام قال
الله تعالى عليه آية المناكية يقول من حاجت بيته الابه
فاسعوا منها ورسوا ما وادوا حثيرة وذلك ان الحاجت
عظيمة قال لهم قد علمت ان الله تعالى وانا ما اعين تو ما في فظ
يقى كبرهم ولا تصعبهم ومنذ قوله وان كنتم في ريب

٥٨

بما زلتا على عبدنا الى قوله فان لم يفعلوا ولن يفعلوا
فانتم لهم لا يفعلون كما كان هذا الابه اوصل في
الاجزاء على العقب وكين بيننا من التغيير ما في النبي صلينا لا نجر
الاجزاء اول من صغر ثلاثة اجزاء منه في اول حجره انما
فضل ومنها الروعة التي تلحق فلوب سابعية واما علمه
سما جواحه لصد وصد ووصلت على سيدنا محمد والو محمد
سليما كثيرا وانما الى يوم الدين بسلمه الرحمن الرحيم **فصل**
ومنها الروعة التي تلحق سابعية واما علمه عند سما
والهيبية التي تغيرهم عند تلاوتهم لعلوا جليله وانا في فظ
وهي على كعبه بين به اعظم حتى كانوا يشقلون منها
ويزيدون لغيرها كما قال تعالى ويودون ان لفظوا كما
لذو كعبا قال عليه السلام ان القرآن صعيب يصعب
على من كرهه وهو الحكيم واما المؤمن فلان روعه له وحسنه
اباه مع تلاوته تولى له انما ونكبه همتا منه ليش فيه
اليه وتصديقه به قال تعالى تشعب منه حلوه الذين يحبون
هم ثم تلين حلوه منهم وفلوههم الى ذكر الله وقال لوزنا
به القرآن على جبل الابه ويدل على ان هذا شئ خص به
الله بعز من لا يعلم معارضة ولا يعلم تقابره كما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقبل لهم كعبيت
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهداهم الرسول فدا عرفت جماعة قبل
الاسلام وبعده منهم من اسلم لها الاول وهدهم

جلالة

بها

بها
بها

Copyright ... university